مراجع دليل اجتماع الخدمة والحياة المسيحية

٢-٨ تشرين الثاني (نوفمبر)

كنوز من كلمة الله | خروج ٣٩–٤٠

«موسى اتبع الارشادات بالضبط»

ب١١ ٩/١٥ ص ٢٧-٢٨ ف ١٣

هل انت معروف عند يهوه؟

١٣ فِي ٱلْمُقَابِلِ، كَانَ مُوسَى «حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ». (عد ٣:١٢) وَقَدْ أَعْرَبَ عَنِ ٱلْحِلْمِ وَٱلتَّوَاضُعِ بِتَصْمِيمِهِ عَلَى ٱتِّبَاعِ تَوْجِيهِ يَهْوَهَ. (خر ٦:٧؛ ١٦:٤٠) فَمَا مِنْ إِشَارَةٍ إِلَى أَنَّهُ شَكَّكَ مِرَارًا فِي طَرِيقَةِ فِعْلِ يَهْوَهَ ٱلْأُمُورَ أَوْ أَنَّهُ ٱمْتَعَضَ مِنِ ٱتِّبَاعِ ٱلْإِجْرَاءَاتِ ٱلَّتِي حَدَّدَهَا لَهُ. عَلَى سَبِيلِ ٱلْإِيضَاحِ، أَعْطَى يَهْوَهُ أَوَامِرَ تَتَعَلَّقُ بِبِنَاءِ ٱلْمَسْكَنِ بِأَدَقِّ ٱلتَّفَاصِيلِ، كَلَوْنِ ٱلْخُيُوطِ وَعَدَدِ ٱلْعُرَى ٱللَّازِمَةِ لِصُنْعِ شُقَقِ ٱلْخَيْمَةِ. (خر ٢٦:١-٦) فَهَلِ ٱسْتَاءَ مُوسَى؟ مِنَ ٱلْمُحْتَمَلِ أَنْ يَنْزَعِجَ ٱلْمَرْءُ أَحْيَانًا إِذَا كَانَ لَدَيْهِ نَاظِرٌ بَشَرِيٌّ فِي هَيْئَةِ ٱللهِ يُزَوِّدُهُ بِإِرْشَادَاتٍ تَبْدُو مُفَصَّلَةً لِلْغَايَةِ. لٰكِنَّ ٱلْأَمْرَ مُخْتَلِفٌ مَعَ يَهْوَهَ. فَهُوَ نَاظِرٌ كَامِلٌ يُولِي ٱلْمَهَامَّ لِخُدَّامِهِ وَيَثِقُ بِهِمْ. وَحِينَ يُزَوِّدُ ٱلْكَثِيرَ مِنَ ٱلتَّفَاصِيلِ، مِنَ ٱلْمُؤَكَّدِ أَنَّهُ يَمْلِكُ أَسْبَابًا وَجِيهَةً. لِذَا، لَمْ يَغْتَظْ مُوسَى عَلَى ٱللهِ لِتَزْوِيدِهِ هٰذَا ٱلْكَمَّ مِنَ ٱلتَّفَاصِيلِ كَمَا لَوْ أَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ قَدْرِهِ، أَوْ يَسْتَخِفُّ بِقُدُرَاتِهِ ٱلْإِبْدَاعِيَّةِ، أَوْ يَخْنُقُ حُرِّيَّتَهُ. بَلْ حَرِصَ أَنْ يَصْنَعَ ٱلْعُمَّالُ «كُلَّ مَا أَمَرَ يَهْوَهُ بِهِ». (خر ٣٩:٣٢) فَكَمْ كَانَ مَسْلَكُهُ يَنِمُّ عَنِ ٱلتَّوَاضُعِ! فَقَدْ أَدْرَكَ أَنَّ هٰذَا ٱلْعَمَلَ لِيَهْوَهَ وَأَنَّهُ لَيْسَ سِوَى وَسِيلَةٍ لِإِنْجَازِهِ.

ب٥٠ ٧/١٥ ص ٢٧ ف ٣

هل انت امين في كل شيء؟

٣ تقول العبرانيين ٥:٣ ان «موسى كان خادما امينا». فماذا جعل هذا النبي شخصا امينا؟ عند تشييد المسكن وإقامته، «صنع موسى بحسب كل ما امره يهوه به. هكذا صنع». (خروج ١٦:٤٠) ونحن عبّاد يهوه نُظهِر الامانة بخدمته بطاعة. ولا شك ان هذا يشمل البقاء اولياء ليهوه عندما نواجه الامتحانات الصعبة او المحن القاسية. إلا ان نجاحنا في اجتياز الامتحانات الكبيرة ليس المقياس الوحيد لأمانتنا. ذكر يسوع: «الامين في القليل امين ايضا في الكثير، والاثيم في القليل اثيم ايضا في الكثير». (لوقا ١٠:١٦) فيجب ان نبقى امناء حتى في المسائل التي تبدو قليلة الاهمية.

البحث عن جواهر روحية

ع٩٤ ١٠/٢٢ ص ٣١

فقمة تعيش في المياه الدافئة؟

غالبا ما تُصوَّر الفقمات في الامتدادات الجليدية البيضاء لمياه القطب الشمالي او الجنوبي. لكن هل عرفتم انه بإمكان بعض الفقمات ان تعيش وتنمو في مناخ معتدل، متشمِّسة على رمل الشواطئ المهجورة؟ تعرَّفوا بشيخ البحر المتوسطي. يصل طول هذه الفقمة التي تعيش في المياه الدافئة الى ١٢ قدما (٣,٥ م)، ولها شعر قصير وكثيف ببقع قاتمة وبطن وصدر ضاربين الى البياض. وقد يوضح هذان اللونان المتميِّزان الشبيهان بلباس بعض الاخويات الدينية سبب تسميتها بالانكليزية monk seal (حرفيا، فقمة الراهب).

تذكر آيات عديدة في الكتاب المقدس جلدا يدعى جلد التُّخَس (بالعبرانية تَحَش) كان يغطي المسكن والاواني في المقدس. (خروج ٢٥:٥؛ ٢٦:١٤؛ عدد ٤:٨) ويقترح بعض الخبراء ان تَحَش تشير الى جلد الفقمة. فهل يمكن ان يكون ذلك جلد شيخ البحر المتوسطي؟ ان وجود هذا الحيوان في مياه البحر الابيض المتوسط قديما يجعل هذا الافتراض مقبولا.

ب١٥ ٧/١٥ ص ٢١

هل يهمك ان يلاحظ الناس عملك؟

عندما أُكمل بناء المسكن، «غطَّت السحابة خيمة الاجتماع، وملأ مجد يهوه المسكن». (خر ٣٤:٤٠) فكان ذلك دلالة واضحة على رضى يهوه. وكيف شعر بصلئيل وأهوليآب في تلك اللحظة؟ على الرغم من ان اسميهما لم يُنقشا على عمل ايديهما، لا بد انهما شعرا بالاكتفاء حين علما ان الله بارك كل جهودهما. (ام ٢٢:١٠) ولا شك انهما فرحا في السنوات اللاحقة كلما رأيا مصنوعاتهما تُستعمل في خدمة يهوه. وعندما يعودان الى الحياة في العالم الجديد، لا بد ان يطفح قلبهما سرورا حين يعلمان ان الاسرائيليين استخدموا المسكن لعبادة يهوه نحو ٥٠٠ سنة.

٩-١٥ تشرين الثاني (نوفمبر)

كنوز من كلمة الله | لاويين ١–٣

«هدف التقدمات»

ب٠٠ ٨/١٥ ص ١٥ ف ١٣

ذبائح رضي عنها الله

١٣ كانت المحرقات، تقدمات الحبوب، وذبائح السلامة بين التقدمات المقدمة طوعا الى الله كقرابين او كوسيلة للاقتراب اليه لنيل رضاه. ويعتقد بعض العلماء ان التعبير العبراني المنقول الى «محرقة» يعني «تقدمة صعود» او «تقدمة صاعدة». وهذا ملائم، لأنه في المحرقة، كان الحيوان المذبوح يُحرَق على المذبح وكانت رائحة ذكية، او رائحة سرور، تصعد الى الله في السماء. وكان الوجه المميَّز للمحرقة انه بعد رش الدم حول المذبح، كان الحيوان يُقدَّم كله الى الله. وكان الكهنة يوقدون «الجميع على المذبح محرقة وقود رائحة سرور للرب». — لاويين ١:٣، ٤، ٩؛ تكوين ٨:٢١.

ب٠٤ ٥/١٥ ص ٢١ ف ٤

نقاط بارزة من سفر اللاويين

كانت ذبائح الخطية وذبائح الاثم إلزامية. وقد قُدِّمت الاولى للتكفير عن الخطايا المرتكَبة سهوا او دون قصد. اما الثانية فقُدِّمت إما لاسترضاء الله عند انتهاك حق شخص آخر، او لجعل الخاطئ التائب يستعيد بعض الحقوق التي خسرها كعقاب، او للأمرين كليهما. وهنالك ايضا قرابين الحبوب التي قُدِّمت تقديرا لتدابير يهوه السخية. ان هذه الامور جميعا هي ذات اهمية لنا لأن الذبائح الموصى بها تحت الشريعة اشارت الى يسوع المسيح وذبيحته او الفوائد الناتجة منها. — عبرانيين ٨:٣-٦؛ ٩:٩-١٤؛ ١٠:٥-١٠.

ب١٢ ١/١٥ ص ١٩ ف ١١

تعلَّمْ من «الخطوط العريضة للحق»

١١ كَانَتْ بَعْضُ ٱلذَّبَائِحِ ٱلَّتِي نَصَّتْ عَلَيْهَا ٱلشَّرِيعَةُ ٱلْمُوسَوِيَّةُ ذَبَائِحَ شَرِكَةٍ وَرَمَزَتْ إِلَى ٱلسَّلَامِ مَعَ يَهْوَهَ. فَكَانَ مُقَدِّمُ ٱلذَّبِيحَةِ يَتَنَاوَلُ لَحْمَهَا هُوَ وَعَائِلَتُهُ، رُبَّمَا فِي إِحْدَى غُرَفِ ٱلطَّعَامِ فِي ٱلْهَيْكَلِ. كَمَا أُعْطِيَ قِسْمٌ مِنْهَا لِلْكَاهِنِ ٱلَّذِي يُقَرِّبُهَا وَسَائِرِ ٱلْكَهَنَةِ ٱلْخَادِمِينَ فِي ٱلْهَيْكَلِ. (لا ٣:١؛ ٧:٣١-٣٣) وَكَانَ ٱلدَّافِعُ وَرَاءَ تَقْرِيبِ هٰذِهِ ٱلذَّبِيحَةِ هُوَ ٱلرَّغْبَةَ فِي ٱلتَّمَتُّعِ بِعَلَاقَةٍ جَيِّدَةٍ مَعَ

ٱللهِ. فَكَأَنَّمَا تَشَارَكَ مُقَدِّمُهَا وَعَائِلَتُهُ وَٱلْكَهَنَةُ وَيَهْوَهُ نَفْسُهُ فِي تَنَاوُلِ وَجْبَةِ طَعَامٍ بِسَلَامٍ.

البحث عن جواهر روحية

ب٤٠ ٥/١٥ ص ٢٢ ف ١
نقاط بارزة من سفر اللاويين

١٣:٢ — لماذا وجب ان يقرَّب الملح ‹على جميع القرابين›؟ لم يكن ذلك لتطييب الذبائح. فالملح يُستخدَم حول العالم كمادة حافظة. وعلى الارجح، كان يجب ان يُقدَّم على القرابين لأنه يمثِّل التحرر من الفساد والانحلال.

ب٤٠ ٥/١٥ ص ٢٢ ف ٢
نقاط بارزة من سفر اللاويين

١٧:٣. بما ان الشحم اعتُبِر افضل او اغنى جزء من الحيوان، فمن الواضح ان تحريم اكله غرس في اذهان الاسرائيليين ان الجزء الافضل هو ليهوه. (تكوين ١٨:٤٥) ويذكِّرنا ذلك بأنه ينبغي ان نعطي يهوه افضل ما لدينا. — امثال ٩:٣، ١٠؛ كولوسي ٣: ٢٣، ٢٤.

ع‌ج‌در لوقا ٤:٢١، «الملاحظات»

كل المعيشة التي لها: كما تذكر الملاحظات على لوقا ٢:٢١، كان الفلسان اللذان ألقتهما الارملة في صناديق الخزانة «لبتونَين»، اي ما يعادل ١/٦٤ من اجر يوم. كان اللبتون اصغر عملة معدنية في اسرائيل آنذاك. وبحسب متى ٢٩:١٠، يقدر الشخص ان يشتري عصفورين دوريين بقرش او أسّاريون (الذي يعادل ٨ لبتونات). والعصافير الدورية كانت من ارخص الطيور التي تؤكل. اذًا، لم يكن لدى الارملة إلا نصف المبلغ اللازم لتشتري عصفورا دوريا واحدا، ما لا يكفي لوجبة واحدة.

١٦-٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

كنوز من كلمة الله | لاويين ٤–٥

«اعطِ الافضل ليهوه»

ب٠٠ ٨/١٥ ص ١٦ ف ١٨
ذبائح رضي عنها الله

١٨ يجري ايضاح مغزى وهدف ذبيحة الاثم في اللاويين الاصحاحين ٥ و ٦. فقد يخطئ الشخص سهوا، لكنَّ خطيته قد تشمل تعدي حقوق رفيقه الانسان او يهوه الله ويجب التعويض او تصحيح الخطإ. وتُذكر عدة انواع من الخطايا. فالبعض هو خطايا شخصية (٢:٥-٦)، البعض خطايا في «اقداس الرب» (١٤:٥-١٦)، والبعض خطايا ناتجة عن الرغبات الخاطئة او الضعفات الجسدية ولكنها ليست سهوا بمعنى مطلق. (١:٦-٣) وبالاضافة الى الاعتراف بخطايا كهذه، طُلب من المذنب التعويض حيث يلزم ثم تقديم ذبيحة اثم ليهوه. — لاويين ٤:٦-٧.

ب٤٠ ٥/١٥ ص ٢١ ف ٤
نقاط بارزة من سفر اللاويين

كانت ذبائح الخطية وذبائح الاثم إلزامية. وقد قُدِّمت الاولى للتكفير عن الخطايا المرتكَبة سهوا او دون قصد. اما الثانية فقُدِّمت إما لاسترضاء الله عند انتهاك حق شخص آخر، او لجعل الخاطئ التائب يستعيد بعض الحقوق التي خسرها كعقاب، او للأمرين كليهما. وهنالك ايضا قرابين الحبوب التي قُدِّمت تقديرا لتدابير يهوه السخية. ان هذه الامور جميعا هي ذات اهمية لنا لأن الذبائح الموصى بها تحت الشريعة اشارت الى يسوع المسيح وذبيحته او الفوائد الناتجة منها. — عبرانيين ٣:٨-٦؛ ٩:٩-١٤؛ ١٠: ١-١٠.

ب٠٩ ٦/١ ص ٢٦
الاله الذي يراعي حدودنا

لقد عكست الشريعة عناية يهوه الرقيقة حين ذكرت: «إن لم يكن في وسعه ان يقدم شاة، يحضر قربان ذنبه الى يهوه عن الخطية التي ارتكبها: زوج ترغل او فرخَي يمام». (العدد ٧) اذًا، في حالة الشخص الفقير غير القادر على احضار شاة، كان الله يسرّ بالقربان الذي يقدمه ضمن امكانياته — زوج ترغل او فرخَي يمام.

ب٠٩ ٦/١ ص ٢٦
الاله الذي يراعي حدودنا

ولكن ماذا عن الذي لم يكن في وسعه حتى ان يقدم زوجا من الطيور؟ قالت الشريعة انه ينبغي ان «يحضر قربانه عن الخطية التي ارتكبها عشر ايفة [حوالي لترَين] من الدقيق الفاخر، قربان خطية». (العدد ١١) فقد قرر يهوه ان يعفي على نحو استثنائي الشخص المعدِم من تقديم قربان خطية فيه دم. اذًا، لم يكن الفقر عائقا يحول دون تكفير المرء عن خطاياه او نيله امتياز التمتع بالسلام مع الله.

البحث عن جواهر روحية

ب١٦/٢ ص ٢٩-٣٠ ف ١٤
تعلَّمْ من خدام يهوه الاولياء

١٤ يُسَاعِدُكَ ٱللُّطْفُ أَنْ تُوَفِّقَ بَيْنَ وَلَائِكَ لِيَهْوَهَ وَوَلَائِكَ لِلْآخَرِينَ. مَثَلًا، قَدْ يَكُونُ لَدَيْكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَخًا أَوْ أُخْتًا قَدِ ٱرْتَكَبَ خَطَأً خَطِيرًا. وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَبْقَى وَلِيًّا لَهُ، لَا سِيَّمَا إِذَا كَانَ صَدِيقًا حَمِيمًا أَوْ قَرِيبًا لَكَ. لٰكِنَّ ٱلتَّسَتُّرَ عَلَى خَطَئِهِ يَتَعَارَضُ مَعَ وَلَائِكَ لِيَهْوَهَ ٱلَّذِي يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ فِي ٱلْمَقَامِ ٱلْأَوَّلِ. فَعَلَيْكَ كَنَاتَانَ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ ٱللُّطْفِ وَٱلْحَزْمِ. لِذَا شَجِّعْهُ أَنْ يَطْلُبَ ٱلْمُسَاعَدَةَ مِنَ ٱلشُّيُوخِ. وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ خِلَالَ مُهْلَةٍ مَعْقُولَةٍ، يَجِبُ أَنْ تُعْلِمَهُمْ أَنْتَ بِٱلْمَسْأَلَةِ. وَهٰكَذَا تَبْقَى وَلِيًّا لِيَهْوَهَ وَتَكُونُ فِي ٱلْوَقْتِ نَفْسِهِ لَطِيفًا مَعَ صَدِيقِكَ أَوْ قَرِيبِكَ، لِأَنَّ ٱلشُّيُوخَ سَيَسْعَوْنَ إِلَى إِصْلَاحِهِ بِوَدَاعَةٍ كَيْ يَسْتَعِيدَ عَلَاقَتَهُ بِيَهْوَهَ. — **اقرإ اللاويين ٥:١؛ غلاطية ٦:١.**

ب٠٠ ١٥/٨ ص ١٦ ف ١٨
ذبائح رضي عنها الله

١٨ يجري ايضاح مغزى وهدف ذبيحة الاثم في اللاويين الاصحاحين ٥ و ٦. فقد يخطئ الشخص سهوا، لكنَّ خطيته قد تشمل تعدي حقوق رفيقه الانسان او يهوه الله ويجب التعويض او تصحيح الخطإ. وتُذكر عدة انواع من الخطايا. فالبعض هو خطايا شخصية (٥:٢-٦)، البعض خطايا في «اقداس الرب» (٥:١٤-١٦)، والبعض خطايا ناتجة عن الرغبات الخاطئة او الضعفات الجسدية ولكنها ليست سهوا بمعنى مطلق. (٦:١-٣) وبالاضافة الى الاعتراف بخطايا كهذه، طُلب من المذنب التعويض حيث يلزم ثم تقديم ذبيحة اثم ليهوه. — لاويين ٦:٤-٧.

كل ص ٢٧ ف ١٦
سفر الكتاب المقدس رقم ٣ اللاويِّين

١٦ (٤) ذبائح الاثم تُطلب لتغطية الاثم الشخصي الناشئ من عدم الامانة، الخداع، او السلب. ففي بعض الحالات يتطلب الاثم اعترافا وذبيحة بحسب موارد المرء المالية. وفي حالات اخرى يُطلب تعويض يعادل الخسارة مع ٢٠ في المئة وذبيحة كبش. وفي هذا الجزء من اللاويين الذي يعالج التقدمات، يجري تحريم اكل الدم بتشديد وتكرار. — ١:٥-٧:٦؛ ٧: ١-٧، ٢٦، ٢٧؛ ١٧:٣.

٢٣-٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر)

كنوز من كلمة الله | لاويين ٦–٧

«تعبير عن الشكر»

ب١٩/١١ ص ٢٢-٢٣ ف ٩

دروس من سفر اللاويين

٩ **اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِي: نَخْدُمُ يَهْوَهَ لِأَنَّنَا نُقَدِّرُ مَا يَفْعَلُهُ مِنْ أَجْلِنَا.** لِنَتَأَمَّل فِي ذَبَائِحِ ٱلشَّرِكَةِ ٱلَّتِي كَانَ ٱلْإِسْرَائِيلِيُّونَ يُقَدِّمُونَهَا. فَسِفْرُ ٱللَّاوِيِّينَ يُظْهِرُ أَنَّ ٱلْإِسْرَائِيلِيَّ كَانَ بِإِمْكَانِهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةَ شَرِكَةٍ «تَعْبِيرًا عَنِ ٱلشُّكْرِ». (لا ٧:١١-١٣، ١٦-١٨) وَلَمْ يَكُنْ تَقْدِيمُ هٰذِهِ ٱلذَّبِيحَةِ إِجْبَارِيًّا بَلِ ٱخْتِيَارِيًّا. فَٱلْإِسْرَائِيلِيُّ كَانَ يُقَدِّمُهَا لِيُعَبِّرَ عَنْ مَحَبَّتِهِ لِإِلٰهِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهَا هُوَ وَعَائِلَتُهُ وَٱلْكَهَنَةُ. لٰكِنَّ بَعْضَ أَجْزَائِهَا كَانَتْ تُعْطَى لِيَهْوَهَ فَقَطْ.

ب٠٠ ٨/١٥ ص ١٥-١٦ ف ١٥

ذبائح رضي عنها الله

١٥ والتقدمة الطوعية الاخرى كانت «ذبيحة السلامة [«الشركة»، ع ج]»، الموصوفة في اللاويين الاصحاح ٣. فبالعبرانية، تشير الكلمة «سلامة» الى اكثر من مجرد غياب الحرب او الاضطرابات. يقول كتاب دروس في الانظمة الموسوية (بالانكليزية): «هذا ما تشير اليه في الكتاب المقدس، وتشير ايضا الى حالة السلام او العلاقة السلمية بالله، الازدهار، الابتهاج، والسعادة». وهكذا، فإن ذبيحة السلامة لم تكن تقدَّم لضمان السلام مع الله، كأنما لإرضائه، بل للتعبير عن الشكر او للاحتفال بحالة السلام مع الله التي يتمتع بها الذين ينالون رضاه. فالكهنة والذي يقدِّم الذبيحة كانوا يتقاسمون الذبيحة بعد تقديم الدم والشحم ليهوه. (لاويين ٣:١٧؛ ٧:١٦-٢١؛ ١٩:٥-٨) فبطريقة رمزية كان مقدِّم الذبيحة والكهنة ويهوه الله يتشاركون في الوجبة، مما يشير الى العلاقة السلمية بينهم.

ب٠٠ ٨/١٥ ص ١٩ ف ٨

٨ وماذا عن مقدِّم الذبيحة؟ نصّت الشريعة ان يكون كل مَن يأتي امام يهوه طاهرا غير مدنَّس. وكلّ من تنجس لأيّ سبب، كان عليه اولا ان يقدِّم ذبيحة خطية او ذبيحة اثم لاستعادة موقفه الطاهر امام يهوه لكي تكون المحرقة او ذبيحة السلامة التي يقدِّمها مقبولة عند الله. (لاويين ٥:١-٦، ١٥، ١٧) فهل نقدِّر اهمية المحافظة دائما على موقف طاهر امام يهوه؟ اذا اردنا ان تكون عبادتنا مقبولة عند الله، يجب ان نصحِّح بسرعة اية تعديات على شرائع الله. ويجب ان نستعمل بسرعة وسيلة الله للمساعدة: «شيوخ الجماعة» و ‹ذبيحة الاسترضاء التكفيرية عن خطايانا›، يسوع المسيح. — يعقوب ٥:١٤؛ ١ يوحنا ١:٢، ٢.

البحث عن جواهر روحية

بص «النار»

النار

في المسكن والهيكل: استُعملت النار في العبادة بالمسكن ولاحقا بالهيكل. فكل صباح وبين العِشاءين، كان على رئيس الكهنة ان يوقد البخور على مذبح البخور. (خر ٣٠:٧، ٨) كما اوصت شريعة الله ان تبقى النار على مذبح المحرقة متقدة ولا تُطفأ. (لا ٦:١٢، ١٣) يقول تقليد يهودي ان الله هو مَن اوقد النار عجائبيا على المذبح اول مرة. صحيح ان هذه الفكرة شائعة، إلا ان الكتاب المقدس لا يدعمها. فحسب الارشادات التي اعطاها يهوه لموسى في البداية، كان على بني هارون ان ‹يجعلوا نارا على المذبح، ويرتبوا حطبا على النار› قبل ان يضعوا الذبيحة على المذبح. (لا ١:٧، ٨)

ولكن **بعد** تكريس الكهنوت الهاروني، وبالتالي بعد تقديم ذبائح التكريس، خرجت نار من امام يهوه، ربما من السحابة فوق المسكن، وأكلت التقدمة التي على المذبح. اذًا، لم توقد النار العجائبية الحطب، بل «اكلت المحرقة والشحوم التي على المذبح». والنار التي بقيت متقدة على المذبح بعد ذلك كانت على الارجح خليطا من النار التي كانت عليه قبلا والنار التي خرجت من امام يهوه. (لا ٨:١٤-٩:٢٤) بصورة مماثلة، اكلت نار عجائبية من يهوه الذبائح بعد صلاة سليمان عند تدشين الهيكل. — ٢ اخ ٧:١؛ انظر ايضا قض ٦:٢١؛ ١ مل ١٨:٢١-٣٩؛ ١ اخ ٢١:٢٦ لترى امثلة اخرى استعمل فيها يهوه النار عجائبيا ليقبل تقدمات خدامه.

كل ص ٢٧ ف ١٥

سفر الكتاب المقدس رقم ٣ اللاويِّين

١٥ (٣) ذبيحة الخطية تُطلب من اجل الخطايا غير العمدية او الخطايا المرتكبة سهوا. ويتوقف نوع الحيوان المقدَّم على الشخص الذي تكفِّر خطيته — تلك التي للكاهن، الشعب ككل، رئيس، او شخص عادي. وبخلاف المحرقة وذبيحة الشركة الطوعيتين للافراد، فإن ذبيحة الخطية هي إلزامية. — ٤:١-٣٥؛ ٦:٢٤-٣٠.

٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر)–٦ كانون الاول (ديسمبر)

كنوز من كلمة الله | لاويين ٨–٩

«دليل على بركة يهوه»

ب٦٩/١ ص ٢٨ ف ٩

كهنوت نموذجي يشير الى الطريق

٩ ان الاصحاح التاسع والعشرين من سفر الخروج يرسم الارشادات المتعلقة بتنصيب الكهنوت الهروني، والاصحاح الثامن من سفر اللاويين يسرد الوضع الفعلي لمطالب يهوه بهذا الشأن موضع التنفيذ. وجرت دعوة كل اسرائيل ليشهدوا الحفلة عند مدخل الباحة. فغسل موسى اولا هرون وبنيه الاربعة ثم البس هرون ثيابا كهنوتية مميزة. ثم اخذ قليلا من دهن المسحة ورشه على الخيمة ومحتوياتها وادواتها. واخيرا سكب شيئا من الدهن على رأس هرون. ثم البس موسى بني هرون ثيابهم الكهنوتية. وبعد ذلك جرى ذبح ثور واحد وكبشين، وفي كل حالة كان هرون وبنوه يضعون ايديهم اولا على رأس الحيوان المقدم للذبح. وفي الواقع، كان ذلك شهادة من جهتهم بان هذه الحيوانات كانت تحل محلهم، ولذلك كان التخلص من تلك الحيوانات بطريقة خصوصية يدل على تطهيرهم من الخطية والحكم بالموت امام الله، الامر الذي ينتج كونهم كهنوتا نظيفا مقدسا جديرا بخدمة يهوه الكهنوتية.

كل ص ٢٧ ف ١٨

سفر الكتاب المقدس رقم ٣ اللاويِّين

١٨ **تنصيب الكهنوت** (٨:١-١٠:٢٠). يحين الوقت الآن لمناسبة عظيمة في اسرائيل، تنصيب الكهنوت. فيتولاه موسى بكل تفصيله، تماما كما امره يهوه. «فعمل هارون وبنوه كل ما امر به الرب على يد موسى.» (٨:٣٦) وبعد الايام السبعة التي استغرقها التنصيب، يحدث مشهد عجائبي ومقوٍّ للايمان. فالجماعة كلها حاضرة. والكهنة قدموا الذبيحة الآن. وهارون وموسى قد باركا الشعب. ثم، انظروا! «تراءى مجد الرب لكل الشعب وخرجت نار من عند الرب وأحرقت على المذبح المحرقة والشحم. فرأى جميع الشعب وهتفوا وسقطوا على وجوههم.» (٩:٢٣، ٢٤) حقا، يستحق يهوه طاعتهم وعبادتهم!

ب١٩/١١ ص ٢٣ ف ١٣
دروس من سفر اللاويين

١٣ **اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعُ: يَهْوَهُ يُبَارِكُ هَيْئَتَهُ ٱلْيَوْمَ.** إِلَيْكَ مَا حَدَثَ عَامَ ١٥١٢ ق‌م حِينَ نُصِبَ ٱلْمَسْكَنُ عِنْدَ أَسْفَلِ جَبَلِ سِينَاءَ. (خر ١٧:٤٠) فَمُوسَى قَادَ مَرَاسِمَ تَعْيِينِ هَارُونَ وَبَنِيهِ كَكَهَنَةٍ. وَٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ لِيَرَوْا ٱلْكَهَنَةَ يُقَدِّمُونَ ٱلذَّبَائِحَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ. (لا ٩:١-٥) فَكَيْفَ أَظْهَرَ يَهْوَهُ أَنَّهُ رَاضٍ عَنِ ٱلْكَهَنَةِ ٱلْجُدُدِ؟ حِينَ كَانَ مُوسَى وَهَارُونُ يُبَارِكَانِ ٱلشَّعْبَ، أَرْسَلَ يَهْوَهُ نَارًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ، فَأَحْرَقَتْ مَا تَبَقَّى مِنَ ٱلذَّبِيحَةِ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. — **اقرإ اللاويين ٩:٢٣، ٢٤.**

البحث عن جواهر روحية

ب١٤ ١١/١٥ ص ٩ ف ٦
لمَ يجب ان نكون قدوسين؟

٦ وَمَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ مَطْلَبِ ٱلنَّظَافَةِ ٱلْجَسَدِيَّةِ ٱلَّذِي ٱشْتَرَطَهُ يَهْوَهُ عَلَى ٱلْكَهَنَةِ قَدِيمًا؟ غَالِبًا مَا يُلَاحِظُ ٱلَّذِينَ نَدْرُسُ ٱلْكِتَابَ ٱلْمُقَدَّسَ مَعَهُمْ نَظَافَةَ أَمَاكِنِ عِبَادَتِنَا وَنَظَافَتَنَا ٱلشَّخْصِيَّةَ وَحُسْنَ لِبَاسِنَا وَهِنْدَامِنَا. فَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ، تُعَلِّمُنَا طَهَارَةُ ٱلْكَهَنَةِ أَنَّ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ عِبَادَةِ يَهْوَهَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ «طَاهِرَ ٱلْقَلْبِ». (**اقرإ المزمور ٢٤:٣، ٤؛** اش ٢:٢، ٣.) إِذًا، يَلْزَمُ أَنْ نَكُونَ طَاهِرِينَ قَلْبًا وَعَقْلًا وَجَسَدًا فِيمَا نُؤَدِّي خِدْمَتَنَا ٱلْمُقَدَّسَةَ لِلّٰهِ. وَهٰذَا يَتَطَلَّبُ إِجْرَاءَ فَحْصٍ مُنْتَظِمٍ لِلذَّاتِ. فَرُبَّمَا نَجِدُ أَحْيَانًا أَنَّنَا بِحَاجَةٍ إِلَى صُنْعِ تَغْيِيرَاتٍ جَذْرِيَّةٍ لِنَكُونَ قُدُّوسِينَ. (٢ كو ١٣:٥) مَثَلًا، إِنَّ ٱلشَّخْصَ ٱلْمُعْتَمِدَ ٱلَّذِي يُشَاهِدُ ٱلْمَوَادَّ ٱلْإِبَاحِيَّةَ عَنْ قَصْدٍ يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَ نَفْسَهُ: ‹هَلْ أُحَافِظُ عَلَى ٱلْقَدَاسَةِ؟›. ثُمَّ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ ٱلْمُسَاعَدَةَ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمُمَارَسَةِ ٱلْفَاسِدَةِ. — يع ١٤:٥.

بص «مُوسى»
مُوسى

جعل الله موسى وسيط عهد الشريعة مع اسرائيل، وهي مكانة خاصة عند الله لم يتمتع بها احد سوى يسوع المسيح، وسيط العهد الجديد. وقد اخذ موسى من دم الذبائح الحيوانية ورش كتاب العهد الذي يمثل يهوه، احد «طرفي» العهد، ورش الشعب (الممثلين دون شك بالشيوخ) الذين هم «الطرف» الآخر. ثم قرأ كتاب العهد على الشعب الذين اجابوا: «كل ما تكلم به يهوه نفعله ونطيعه». (خر ٢٤:٣-٨؛ عب ٩:١٩) وبوصفه الوسيط، تمتع موسى بامتياز الاشراف على بناء المسكن وصنع عتاده على اساس النموذج الذي زوده الله، بالاضافة الى تكريس الكهنوت بمسح المسكن وهارون رئيس الكهنة بزيت من مكونات خاصة. وبعد ذلك اشرف على اولى الخدمات الرسمية للكهنة المكرسين حديثا. — خر الاصحاحات ٢٥-٢٩؛ لا الاصحاحان ٨، ٩.

© 2020 Watch Tower Bible and Tract Society of Pennsylvania